



"فاعلية برنامج في التاريخ قائم علي التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثرى لدى طلاب المرحلة الثانوية"

إعداد

أ. / غادة فتحى فهمى إبراهيم

إشراف

د/ هشام عاطف أحمد علي

مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.م.د/ حنان عبد السلام عمر

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية – جامعة عين شمس

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٠ يونيو ٢٠٢٣م – الجزء الثاني

مقر المجلة: كلية التربية – جامعة عين شمس – روكسي – مصر الجديدة – القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثرى لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثرى لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

المستخلص

مشكلة البحث: انخفاض مستوى الوعي الأثرى لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وللتصدي لهذه المشكلة يسعى البحث الحالي إلي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:
ما فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثرى لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

نتائج البحث:

- 1- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي للوعي الأثرى كأبعاد فرعية ودرجة كلية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١).
 - 2- يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للأبعاد الفرعية للاختبار المعرفي للوعي الأثرى كلها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).
 - 3- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف الوعي الأثرى من حيث البعد المهارى كأبعاد فرعية ودرجة كلية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١).
 - 4- يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للأبعاد الفرعية للبعد المهاري لاختبار مواقف الوعي الأثرى كلها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).
 - 5- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مواقف الوعي الأثرى من حيث البعد الوجداني كأبعاد فرعية ودرجة كلية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١).
 - 6- يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للأبعاد الفرعية للبعد الوجداني لاختبار مواقف الوعي الأثرى كلها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).
 - 7- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات الوعي الأثرى كدرجة كلية لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- الكلمات المفتاحية: التراث الثقافي العالمي ، الرحلات المعرفية ، الوعي الأثرى.

"The Effectiveness of a Program in History Based on the World Cultural Heritage Using Web Quest to Develop Archaeological Awareness among High School Students"

Researcher name: Ghada Fathy Fahmy Ibrahim.

The research problem: the low level of archaeological awareness among first-year secondary students, and to address this problem, the current research seeks to answer the following main question:

What is the effectiveness of a program in history based on the world cultural heritage using Web Quest in developing archaeological awareness among secondary school students?

Research Results:

1- There is a statistically significant difference between the mean scores of the research group students in the pre and post applications of the cognitive test of archaeological awareness as sub-dimensions and a total score in favor of the post application at the level of significance (0.01).

2- There are statistically significant differences between the mean scores of the research group in the pre and post applications of the sub-dimensions of the cognitive test of archaeological awareness, all of which are statistically significant at the level of (0.01).

3- There is a statistically significant difference between the mean scores of the students of the research group in the pre and post applications to test the attitudes of archaeological awareness in terms of the skill dimension as sub-dimensions and as a total score in favor of the post application at the level of significance (0.01).

4- There are statistically significant differences between the mean scores of the research group in the pre and post applications of the sub-dimensions of the skill dimension to test the attitudes of archaeological awareness, all of which are statistically significant at the level of (0.01).

5- There is a statistically significant difference between the mean scores of the students of the research group in the pre and post applications to test the attitudes of archaeological awareness in terms of the emotional dimension as sub-dimensions and as a total score in favor of the post application at the level of significance (0.01).

6- There are statistically significant differences between the mean scores of the research group in the pre and post applications of the sub-dimensions of the emotional dimension to test the attitudes of archaeological awareness, all of which are statistically significant at the level of (0.01).

7- There is a statistically significant difference between the mean scores of the research group students in the pre and post applications of archaeological awareness tools as a total score in favor of the post application at the level of significance (0.01).

Keywords: World Cultural Heritage, Web Quest, Archaeological Awareness.

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثرى لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثرى لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

المقدمة :

يعتبر التراث الثقافي العالمي تراثاً إنسانياً منفرداً يمتاز بالخصوصية الثقافية لآثار قائمة أو مندثرة أو لثقافة مجتمع محلي ما، ونتيجة تلك الأهمية القصوى التي يحظى بها، فإنه يستحق الإهتمام به عالمياً باعتبار تراث إنساني، فهو لم يعد يمثل ملكاً خالصاً لأفراد شعب أو لدولة من الدول علي وجه الحصر، وإنما يمثل تراثاً مشتركاً للإنسانية جمعاء.

ويمثل التراث الثقافي ذاكرة الشعوب بكل ما فيها من أحداث تمت علي مر التاريخ ، وما تأثرت به من أوضاع اقتصادية واجتماعية وثقافية ومكانية وعمرانية شكلت بمجموعها المقومات الحضارية للإنسان بما فيها من تغيرات، وبذلك أصبح التراث شاهداً علي ما كان يعيشه الأباء والأجداد و مرآة تعكس جانباً من جوانب الهوية الوطنية للدولة، كما أصبح الركيزة الأساسية في اقتصاد العديد من الدول ، فهو من أهم موارد صناعة السياحة ، لذلك تسعى الكثير من الدول لتعظيم عائد من التراث في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، وعليه فكل تدمير لهذا التراث يشكل خطراً يهدد استدامته للأجيال المقبلة خاصة بعد تعاقب الحروب ، والنزاعات المسلحة علي الساحة الدولية التي جعلت من هذا التراث الثقافي العالمي محل أخطار عديدة كالنهب، والسرقه والتدمير مما هدد آلاف من المواقع التاريخية في العالم بالإنذار النهائي والنسيان.

لذلك سعي المجتمع الدولي إلى وضع الأسس والقواعد القانونية والتي تشكل الإطار القانوني الدولي الخاص بحماية التراث الثقافي العالمي من خلال إبرام العديد من الإتفاقيات الدولية التي تهدف إلى حماية الممتلكات الثقافية العالمية الإنسانية سواء في زمن الحرب أو السلم، والحرص على سلامة المواقع الأثرية والتاريخية ومنع الاعتداء عليها أو سرقتها أو نهبها، وكانت في مقدمتها معاهدة " ايميل دي فاشيل الكبرى " في القرن ١٨، وهي أول معاهدة دولية نصت علي مبدأ احترام المقدسات والقبور والأبنية الثقافية كالمعابد، كما تم إقرار حصانة الممتلكات الثقافية بموجب إتفاقية "لاهاي" المتعلقة بقوانين وأعراف الحرب البرية الموقعة في ١٨ أكتوبر ١٩٠٧، ونظراً لفشل الإتفاقيات السابقة في توفير الحماية الكافية للتراث

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثرى لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

العالمي في العديد من المواقع الأثرية في العالم، تم إبرام إتفاقيات دولية جديدة لمحاولة سد الثغرات وإضفاء إلزامية أكثر علي الدول الأطراف ومن أهمها "إتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح لسنة ١٩٥٤" كأول وثيقة دولية تهدف إلى وضع تنظيم قانوني دولي لحماية الممتلكات الثقافية علي نحو متكامل. (منال بوكورو ، ٢٠١٨ ، ٢١)

كما تعمل منظمة الأمم المتحدة للتربية، والعلم، والثقافة " اليونسكو " علي تشجيع تحديد وحماية، والمحافظة على التراث الثقافي والطبيعي في أنحاء العالم، والذي يعتبر ذا قيمة بارزة للجنس البشري، ولقد انبثقت فكرة إنشاء حركة دولية لحماية مواقع في بلاد أخرى بعد الحرب العالمية الأولى، ولكن الحدث البارز الذي أثار الاهتمام الدولي كان بناء السد العالي المصري بأسوان، والذي كان من الممكن أن يتسبب في غرق العديد من المعالم الهامة لمصر القديمة علي نهر النيل وخاصة معبد أبو سمبل، ومن هنا أطلقت اليونسكو ١٩٥٩ حملة عالمية من أجل القيام بوضع خطة لإنقاذ المنطقة ككل من الغرق الناتج عن إنشاء هذا السد وقد تجاوز معها خمسون دولة وقام الجميع بالتبرع المالي لإنقاذ المنطقة. (ماري مكرم ، ٢٠١٨ ، ٧)

ومن ثم، بادرت اليونسكو، بمساعدة المجلس الدولي للآثار والمواقع، بالإعداد لمشروع إتفاقية بخصوص حماية التراث الثقافي، وأتت فكرة الحفاظ علي المواقع الثقافية والطبيعية من الولايات المتحدة خلال المؤتمر الذي انعقد بالبيت الأبيض بواشنطن سنة ١٩٦٥ إذ طالب المشاركون فيه بإنشاء "مؤسسة التراث العالمي" يحفز علي التعاون الدولي من أجل حماية مناطق العالم الطبيعية والمواقع التاريخية الاستثنائية من أجل حاضر البشرية جمعاء ومستقبلها، وفي عام ١٩٦٨ طور الإتحاد العالمي للحفاظ علي المواقع الطبيعية، إقتراحات مماثلة لأعضائه، هذه الإقتراحات عرضت علي مؤتمر الأمم المتحدة بخصوص البيئة البشرية والذي انعقد في استوكهولم بالسويد في عام ١٩٧٢، وأخيراً اتفق كل الأطراف المعنيين علي نص واحد هو "الاتفاقية الخاصة بحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي" التي أقرها "المؤتمر العام لليونسكو" في ١٦ نوفمبر ١٩٧٢ الذي انعقد بباريس. (إيف جيرو، ٢٠١٧ ، ١٣)

إذن فالتراث الثقافي هو ميراث المقتنيات المادية وغير المادية التي تخص مجموعة ما أو مجتمع لديه موروثات من الأجيال السابقة، وظلت باقية حتي الوقت الحاضر ووهبت للأجيال المقبلة. (أسامة عبد العظيم ، ٢٠١٧ ، ٩)

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثرى لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

والتراث العالمي هو التراث ذو الأهمية الأستثنائية بحيث أنه يتحول من تراث محلي إلي تراث للعالم ينقل جزء من تاريخ البشرية أو يمثل تراث للإنسانية. (ياسمين صبري ، ٢٠١١ ، ١)

وينقسم التراث الثقافي إلى التراث المادى ويشتمل على العناصر المنقولة والفن والآثار والعمارة وتنسيق المواقع، والتراث المعنوى /اللا مادى وهو المعبر عن الهوية الثقافية للمجتمع. (آمنة منور ، ٢٠١٨ ، ٩٧)

وللتراث الثقافي أهمية خاصة؛ حيث يساهم في بناء الحضارة الإنسانية ويستخلص الأفراد منه هويتهم ويعتبر مصدر إلهام ومعرفة للأفراد والمجتمعات وإبداعاتهم فهو مستودع خبرات الأمم. (ماري مكرم ، ٢٠١٨ ، ١٠)

كما أن للتراث الثقافي أهمية رمزية فهو منبع الفخر والأعتزاز والإحساس بالانتماء للوطن فقد أدى ولا يزال يؤدي دوراً مهماً في عملية البناء الوطني وتأسيس شتي أوجه الحياة. (ياسر هاشم، ٢٠١٧ ، ٦٢٩)

فضلاً عن أهميته الدينية التي تتمثل في وضع القيم الدينية في المجموعات العمرانية من دور عبادة ومسكن واسواق وهي القيم التي تتمسك بها الأجيال والثقافات جيلاً بعد جيل. (يحي حسن، ٢٠١٨ ، ١٠)

كذلك أهميته الاقتصادية حيث يعتبر التراث الثقافي من أهم عوامل الجذب السياحي، فمنذ القرن ١٩ ازدادت السياحة الثقافية بشكل كبير حتي أصبحت مصدراً اقتصادياً هاماً للعديد من الدول، ومصدراً لخلق فرص العمل وجذب العملات الصعبة وتطوير البنية التحتية المهنية. (منال بوكورو، ٢٠١٨ ، ١٤)

وهناك أيضاً الأهمية الثقافية للتراث الثقافي العالمي والتي تُعد من أهم دوافع سفر السائح الباحث عن الثقافة، حيث يبحث عن المعرفة من البلدان المختلفة كالموسيقى والفنون والفلكلور والرقصات والرسومات والعقائد الدينية والحرف وغيرها. (Alan lew, 2008, 29)

لذلك أصبح من الضروري الاهتمام بتنمية الوعي بالتراث الثقافي العالمي واستخدام أساليب تربوية حديثة تساعد في ذلك كاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

فإنظراً لما يشهده العالم المعاصر من تطورات تقنيه وتكنولوجية هائلة في جميع المجالات المعرفية والعلمية، كانت الحاجة الي تبني نموذج تربوي جديد يراعي الدقة والاستخدام الأمثل لامكانيات الإنترنت في العملية التعليمية / التعليمية، والتي تعتمد بدورها علي إيجاد المعلومات المحددة والاستخدام العقلاني والمفيد للحاسب الآلي. (حمدي حامد، ٢٠١٥، ١٤٧)

فاستراتيجية الرحلات المعرفية تعتمد علي التعليم المتمركز حول المتعلم، لأنها تتكون من مهمات وأنشطة مختلفة تساعد وتسهل علي المتعلم استكشاف المعلومات واستنتاجها، واستخدام المهارات العقلية العليا لديه، مثل التحليل والتركيب والتقييم، كما أن هذه الاستراتيجية تتيح للمتعلم البحث عن حلول لأسئلة ومشكلات حقيقية واقعية، وأن التعامل يتم مع مصادر أصلية حقيقية للمعلومات تعتمد علي المصادر الإلكترونية الموجودة علي الإنترنت والمنتقاه مسبقاً. (وليد العازمي، ٢٠١٨، ٣-٤)

وعلي هذا فإن استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس التراث الثقافي العالمي يعد أداة مهمة تساعد في تنمية الوعي الأثري لدي الأفراد والطلاب في جميع المراحل التعليمية.

حيث يمثل التعليم أحد مداخل تنمية الوعي الأثري بما يقدمه للمتعلمين من معلومات مفيدة عن الآثار وكيفية التعامل معها، والتعامل مع زوارها، وذلك من خلال المواد الدراسية العديدة التي يتلقاها المتعلمين في المدرسة، ومن أبرزها وأكثرها اهتماماً مقررات التاريخ بمختلف المراحل التعليمية. (طاهر الحنان، ٢٠١٦، ٨)

فمادة التاريخ بصفه خاصه لا تعني مجرد الإطلاع علي الوقائع والأحداث التاريخية التي مرت علي الإنسان منذ خلقه الله إلي يومنا هذا، وإنما تعني التعمق في الدراسة وتحليل هذه الأحداث في محاولة للخروج بفائدة يستتير بها الإنسان في عصره. (هبة الله حلمي، ٢٠١٦، ١١٣)

وقد أشارت عديد من الدراسات إلي أهمية تنمية الوعي الأثري لدي الطلاب من أهمها دراسة (حسن الشاذلي، ٢٠١٣)، ودراسة (طاهر الحنان، ٢٠١٦)، ودراسة (ريهام المليجي، ٢٠٢٠)، ودراسة (أسماء حافظ، ٢٠٢٠)، ورغم ما أكدتة الدراسات السابقة عن أهمية الوعي الأثري لدي الطلاب في جميع المراحل التعليمية، إلا أنه يوجد قصور في مستوى الوعي الأثري لدي طلاب الصف الأول الثانوي واستنتجت الباحثة ذلك من خلال :

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

١- البحوث والدراسات السابقة.

٢- دراسة استكشافية قامت بها الباحثة بهدف التعرف على مستوى الوعي الأثري لدى طلاب الصف الأول الثانوي وتطبيق اختبار مواقف لقياس الوعي الأثري لديهم حيث أشارت نتائج الاختبار إلي أن ٨٠% من الطلاب أجابوا عن ٣٠% من مفردات اختبار الوعي، مما يدل على وجود قصور في الوعي الأثري لدى الطلاب، ويرجع ذلك إلي بعض الإعتبارات منها إشارة الطلاب إلي نُدرة الرحلات المدرسية إلي المناطق التاريخية، كما أشاروا إلي قلة معلوماتهم الخاصة بتنمية الوعي الأثري لديهم والتي لم يتعرفوا عليها في المناهج الدراسية مسبقاً أو من خلال أي مصدر تعليمي قائم حتي الآن.

٣- مقابلات شخصية مع بعض معلمي التاريخ بالمرحلة الثانوية وسؤالهم عن أسباب ومعوقات تنمية الوعي الأثري لدى طلاب هذه المرحلة، والذين أرجعوا ذلك إلي إعتقاد بعض المدرسين علي الطرق المعتادة في تدريس التاريخ، بالإضافة إلي كبر حجم المنهج، إلي جانب ضعف إستخدام المعلمين للتكنولوجيا الحديثة وعدم القيام برحلات افتراضية أو علمية إلي الاماكن التاريخية كالأقصر وأسوان. ويتضح مما سبق ضرورة تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية لذا حاول البحث الحالي تقديم برنامج في التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب لتنمية الوعي الأثري لطلاب الصف الأول الثانوي.

مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث في وجود قصور في مستوى الوعي الأثري لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:
ما فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

ويندرج من السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية :

- ١- ما أبعاد التراث الثقافي العالمي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟
- ٢- ما أبعاد الوعي الأثري اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟
- ٣- ما صورة برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية ؟

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثرى لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

٤- ما فاعلية البرنامج في تنمية الوعي الأثرى كدرجة كلية وأبعاد فرعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي :

- بناء برنامج للصف الأول الثانوي بمادة التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية.
- قياس فاعلية البرنامج في تنمية الوعي الأثرى لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث :

- تقديم قائمة بأبعاد التراث الثقافي العالمي.
- تقديم قائمة بأبعاد الوعي الأثرى مناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي.
- تقديم اختبار واعي أثري لقياس الجانب المعرفي لطلاب الصف الأول الثانوي.
- تقديم اختبار مواقف للوعي الأثرى لقياس الجانب المهاري والوجداني لطلاب الصف الأول الثانوي.

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

- مجموعة من طلاب المرحلة الثانوية (الصف الأول الثانوي) بمدرسة "البطل الشهيد نقيب شرطة علي أحمد شوقي علي عبد الخالق" الثانوية بنات بالمعادي التابعة لإدارة المعادي التعليمية بمحافظة القاهرة.
- أبعاد التراث الثقافي العالمي المتمثلة في بعدين رئيسيين وهما التراث المادي والتراث اللامادي، وما تتضمنه من أبعاد فرعية.
- أبعاد الوعي الأثرى المتمثلة في ثلاث أبعاد رئيسية وهم البعد المعرفي، والبعد المهاري، والبعد الوجداني، وما تتضمنه من أبعاد فرعية.

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

منهج البحث :

- إعتد البحث الحالى على كلا من :
- المنهج الوصفى: فى الإطلاع على الدراسات والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث الحالى لتحديد الإطار النظرى للبحث ووضع تصور للبرنامج .
- المنهج التجريبي: لقياس فعالية البرنامج فى تنمية الوعي الأثري لدى طلاب الصف الأول الثانوى

مصطلحات البحث :

التراث الثقافي العالمي World Cultural Heritage

يعرف التراث الثقافي العالمي إجرائياً بأنه: "ما تم توريثه من الحضارات والامم السابقة له قيمه تاريخية وأهمية عالمية من ثقافات، وآثار، وكنوز نادرة لا تقدر بثمن، ينبغي علي طلاب الصف الأول الثانوي الوعي بها وتقديرها وحمايتها".

الرحلات المعرفية Web Quest

تُعرف الرحلات المعرفية إجرائياً بأنها: "إجراءات تعليمية تعليمية منظمه تساعد طلاب الصف الأول الثانوي علي التقصي والبحث المتعمق واستكشاف المعلومات ذات الصلة بالتراث الثقافي العالمي عبر صفحات ويب محددة مسبقاً".

الوعي الأثري Archaeological Awareness

يعرف الوعي الأثري إجرائياً بأنه: "إكساب طلاب الصف الأول الثانوي معارف ومفاهيم وقيم واتجاهات تتعلق بالآثار وأهميتها والسعي الدائم للحفاظ عليها وإتباع سلوك إيجابي نحوها".

إجراءات البحث :

- 1- بناء قائمة أبعاد التراث الثقافي العالمي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية وضبطها وذلك من خلال:
 - بحوث ودراسات سابقة حول التراث الثقافي العالمي.
 - خصائص طلاب الصف الأول الثانوي.
 - أهداف مادة التاريخ في المرحلة الثانوية.
 - بناء القائمة في صورتها النهائية بعد عرضها على السادة المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم.

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

- ٢- بناء قائمة أبعاد الوعي الأثري اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي وضبطها وذلك من خلال :
- بحوث ودراسات سابقة حول الوعي الأثري.
 - خصائص طلاب الصف الأول الثانوي.
 - بناء القائمة في صورتها النهائية بعد عرضها علي السادة المحكمين وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم.
- ٣- بناء برنامج فى التاريخ قائم على التراث الثقافى العالمى باستخدام الرحلات المعرفية لطلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال :
- تحديد فلسفة البرنامج وأهدافه.
 - بناء مخطط عام للبرنامج لتحديد الأهداف ومصادر التعلم واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم.
 - بناء المحتوى العلمي للبرنامج وفقاً للمخطط المقترح.
 - إعداد دليل المعلم ودليل استخدام الموقع.
 - إعداد كراسة الأنشطة.
 - ضبط البرنامج بعرضه علي المحكمين.
- ٤- قياس فاعلية البرنامج في تنمية الوعي الأثري لدي طلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال :
- إعداد اختبار للوعي الأثري لقياس الجانب المعرفي وضبطه.
 - إعداد اختبار مواقف لقياس الجانب المهاري والوجداني وضبطه.
 - تطبيق أدوات التقويم قبلياً علي مجموعة البحث.
 - تطبيق البرنامج علي مجموعة البحث.
 - تطبيق أدوات التقويم بعدياً.
 - تحليل النتائج وتفسيرها.
 - تقديم مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.
- أولاً: الإطار النظري**
- تناول الإطار النظري للبحث الحالي ثلاثة محاور وهم: التراث الثقافي العالمي، والرحلات المعرفية، والوعي الأثري، وفيما يلي عرض لهذه المحاور:

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثرى لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

المحور الأول: التراث الثقافي العالمي:

١- مفهوم التراث الثقافي العالمي

عرفت (هالة الحديثي، ٢٠١٠، ٣٧١) التراث الثقافي بأنه: "فكر الأمة في ماضيها وحاضرها ومستقبلها، ويعد بشكليه (المادي وغير المادي) أساس الهوية إلي جانب كونه يشكل صورة للإنتماء الوطني".

ويُعرف (يحيى حسن، ٢٠١٨، ٨) التراث بأنه عبارة عن: "تلك المواد أو الأماكن التي نرغب في الإحتفاظ بها لأنها موروثه من الأجداد فهي تعكس هويتنا".

٢- أنواع التراث الثقافي العالمي

تراث ثقافي مادي : أ- تراث ثابت: كالمباني والمواقع الأثرية، ومسكن الكهوف والقرى والأحياء القديمة والتقليدية، والمعالم والأعمال المعمارية، ومجموعة المباني التراثية سواء متصلة أو منفصلة وكل ما يتعلق بالمباني من نقوش وزخارف معمارية ويكون ثابتاً، والمراكز التاريخية، والمتاحف، وآثار الأنشطة الإنسانية كافة الموجودة ضمن المواقع الأثرية، مع كل ما تحويه من مواد ثقافية.

ب- تراث منقول: كالتقطع الأثرية، والمواد التاريخية، والأعمال الفنية والكتب والمخطوطات، والمواد ذات القيمة التقليدية وغيرها من المنتجات التي صنعها البشر والتي تعد ذات قيمة مهمة للتراث الثقافي الخاص بكل شعب وأمة، إلي جانب العناصر السكانية التي تعكس الثقافات التقليدية (صناعه المراكب، صناعه الفخار) التي توضح التراث الحي الذي لا يزال قيد الممارسة.

كما يمثل التراث الوثائقي نسبة كبيرة من التراث الثقافي، والذي يرسم صورة للتطور الفكري للمجتمع الإنساني، ويضم التراث الوثائقي كافة الأعمال سواء مكتوبة، أو المطبوعة بمختلف اللغات، كما هو الحال في المخطوطات

تراث ثقافي غير مادي

ويشمل التراث الثقافي غير المادي علي اللغة والأدب الشعبي والعادات والتقاليد والفنون الشعبية، كما يضم أيضاً الموروثات الفنية باختلاف أشكالها وأنواعها والأديان والقيم السائدة في المجتمع، بالإضافة إلي المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية والتقليدية، والمعارف والممارسات المتعلقة بالطبيعة والكون، والروايات والحكايات وأشكال التعبير الشفهي، والأحتفالات والكرنفالات وتقاليد أداء العروض.

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم علي التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثرى لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

٣- أهمية التراث الثقافي العالمي

التراث فريد وغير قابل للتعويض: إذا أُلغى التراث وأزيلت الممتلكات الثقافية من الوجود - مع ما يحمله هذا التراث من معانٍ - فسيكون ذلك تهديداً للإنسانية بأسرها. فالأعمال البارزة لا يمكن إعادتها إلي أصلاتها مرة أخرى. (أيمن عيسى، ٢٠١٢، ٢١)

ولقد رأى (محمد مسعد عفيفي، ٢٠١٨، ٣٧) أن هناك أسباب متعددة تدفع الشعوب والمجتمعات الإنسانية للحفاظ علي تراثها الثقافي والتي تتمثل في النقاط التالية:

- أهمية التراث تعود إلي قيمته في تعزيز وحماية الهوية الثقافية للمجتمعات، فالهوية هي الوسيلة الأهم في تجميع أبناء الوطن الواحد، حيث نجد أن الأمم التي لها تاريخ عميق وأمجاد ثقافية كبيرة يعكسها ويعبر عنها التراث الثقافي بما يحتويه من عناصر ثقافية ورموز تعبر عن تاريخ الأمة.
- أهمية المعرفة بالتراث مرتبطة بشكل أساسي بالمحافظة علي جذوره المتأصلة في تاريخ الشعوب والأمم.
- المعرفة بالتراث تدفعنا إلي الاهتمام بكل جوانب التراث الثقافي بما يكمل منظومة التراث بشكل كامل.

المحور الثاني: الرحلات المعرفية:

١- مفهوم الرحلات المعرفية عُرِفَتْ بأنها: نشاط تربوي هادف يعتمد علي البحث والإبحار في الإنترنت بخطوات عملية محددة، وذلك بهدف الوصول الصحيح والمباشر للمعلومة المطلوبة بأقل تكلفة ووقت ممكنين. (وحيد حامد، محمود عبدالكريم، ٢٠١٧، ٢٦٧)

وتُعرفها (هند الراشد، ٢٠١٥، ١٠) بأنها: استراتيجية تدريس تقدم محتوى من مقرر في صورة مهام تربوية استكشافية، تركز في الأساس علي النقصي والبحث من جانب الطلبة وذلك من خلال موقع إلكتروني من إعداد المعلم تم تحديده مسبقاً.

٢- أنواع الرحلات المعرفية

- الرحلات المعرفية طويلة المدى Long Term Web Quest

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم علي التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثرى لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

تتراوح المدة الزمنية لها ما بين أسبوع وشهر كامل، وتتمحور حول أسئلة تتطلب عمليات ذهنية متقدمة كالتحليل والتركيب والتقويم، ويعمل هذا النوع علي دمج أكثر من مادة خلال المهام المعطاة ويستعمل مع الطلاب المتمرسين علي تقنيات استعمال قواعد البيانات ويقدم إنتاج الطلاب علي شكل عروض شفوية أو أبحاث أو أوراق عمل أو نشر صفحات علي الإنترنت.

▪ الرحلات المعرفية قصيرة المدى Short Term Web Quest

تتراوح مدتها الزمنية بين حصة وأربع حصص، والهدف منها الوصول إلي مصادر المعلومات واسترجاعها، وعادة ما يكون هذا النوع مقتصرًا علي مادة واحدة ويتطلب إتمام مهام هذه الرحلة عمليات ذهنية بسيطة كالتعرف علي مصادر المعلومات والبحث فيها ويستعمل هذا النوع مع الطلاب غير المتمرسين علي تقنيات استعمال محركات البحث وقد تستعمل أيضاً كمرحلة أولية للتحضير لرحلة معرفية طويلة المدى، ويقدم حصاد الرحلة المعرفية في شكل بسيط مثل عروض قصيرة، أو مناقشة أو الإجابة عن بعض الأسئلة المحددة. (Dodge, 1997, 2)

٣- أهمية الرحلات المعرفية

تبرز أهمية استخدام الرحلات المعرفية في قدرتها علي مساعدة الطلبة في الحصول علي المعلومات المطلوبة منهم، بأسلوب علمي سليم وهادف من مصادر معلومات محددة، ما يؤدي إلى تقليل مجهود الطالب وتوفير الوقت المخصص للبحث. (ليث بهجات ، ٢٠١٧ ، ٣)

وأشارت (إيناس إبراهيم، ٢٠١٩ ، ٧٤٣) إلي أهمية الرحلات المعرفية في العناصر التالية:

- التحفيز علي التعلم الذاتي ويزيد من دافعية الطلاب.
- تساعد في جعل الطالب محور العملية التعليمية والعنصر الإيجابي النشط خلالها.
- خطورة جعل المعلم والكتاب المصدرين الوحيدين للمعلومات في عصر المعرفة.
- السماح للطلاب بالتعامل مع الوثائق الأصلية؛ فيبني معارفه انطلاقاً من تعلمه الشخصي مع هذه الوثائق، وليس عبر مصادر ثانوية.

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

المحور الثالث: الوعي الأثري:

١- مفهوم الوعي الأثري

عرف (أحمد التابعي، ٢٠١٢، ٢٠) الوعي الأثري بأنه: "إكتساب الفرد لمجموعة من المفاهيم والتعميمات والحقائق المتعلقة بالآثار والتي تعمل على تكوين سلوك إيجابي في التعامل معها والحفاظ عليها".

ويُعرف الوعي الأثري بأنه فهم الطلاب للمعلومات المتعلقة بالآثار وتكوين اتجاهات ومواقف إيجابية نحوها من خلال المحافظة عليها. (طاهر الحنان ، 2016 ، ٤٢)

٢- أهمية تنمية الوعي الأثري

أوضح (صلاح عبد الرزاق، ٢٠٢١، ٢١٧) أهمية تنمية الوعي الأثري في النقاط التالية:

- المساهمة في تنمية فضيلة الوفاء للآخرين وتحليل دور كل من قدم خدمة للإنسانية.
- زيادة الإهتمام بما بقي من الحضارات القديمة من أشياء مادية وأعمال فنية، كانت وما تزال موضع اهتمام العلوم الإنسانية.
- المساهمة في تنمية الشعور بالفخر والاعتزاز بما قدمه السابقون من مساهمات حضارية عالمية.
- المحافظة على آثار الماضي التي تشكل التراث الإنساني.
- تنمية الوعي الأثري هي عملية تحري عن الأصول المادية لحضارة الإنسان ومن ثم فهي عملية تتبع لمسيرة التحول التي سلكتها الحضارة البشرية.
- الإهتمام بالوعي الأثري له مردود اقتصادي كبير لشعوب العالم.

٣- أسباب انخفاض مستوى الوعي الأثري

يشير (حسن الشاذلي، ٢٠١٣، ٨٧) إلي أن انخفاض الوعي الأثري يرجع إلي:

- انخفاض مستوى المعيشة.
- انتشار الأمية الثقافية والتعليمية.
- ضعف الولاء والانتماء للمجتمع.
- ضعف الدور الذي تقوم به وسائل الإتصال في توعية أفراد المجتمع بأهمية التراث.

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

■ قصور الدور التعليمي والتربوي في تحقيق التوعية الأثرية اللازمة للطلاب وكيفية تعاملهم مع الآثار والمباني الأثرية.

ثانياً: إعداد أدوات البحث

١- إعداد قائمة أبعاد التراث الثقافي العالمي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية

استندت الباحثة في إعداد قائمة أبعاد التراث الثقافي العالمي علي المصادر التالية:

- الأدبيات الخاصة بالتراث الثقافي العالمي.
- البحوث والدراسات السابقة التي أرتبطت بالتراث الثقافي العالمي، مثل: دراسة (هالة صلاح الحديشي، ٢٠١٠)، ودراسة (أيمن عبد القادر عيسي، ٢٠١٢)، ودراسة (Sandu, I.C.A, et al, 2013)، ودراسة (رجب قياتي، ٢٠١٥)، ودراسة (ياسر هاشم الهياجي، ٢٠١٦)، ودراسة (أمنة منور عبد الله، ٢٠١٨)، ودراسة (منال بوكورو، ٢٠١٨)، ودراسة (Hao zhang ,Taeyoung 2018).
- الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ.
- خصائص نمو طلاب الصف الأول الثانوي.
- تكونت القائمة في صورتها المبدئية من (٢) أبعاد رئيسية، يندرج تحتها (١٠) بُعد فرعي.
- تم عرض القائمة في صورتها المبدئية علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس التاريخ؛ لإبداء آرائهم حول الأبعاد الرئيسية والفرعية للتراث الثقافي العالمي.

٢- إعداد قائمة أبعاد الوعي الأثري اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوي

استندت الباحثة في بناء قائمة أبعاد الوعي الأثري علي المصادر التالية:

- الاسترشاد بالخلفية النظرية المتضمنة بالبحث الحالي، ومراجعة البحوث والدراسات السابقة وأدبيات التربية التي ترتبط بالوعي الأثري مثل دراسة (أحمد التابعي، ٢٠١٢)، ودراسة (حسن الشاذلي، ٢٠١٣)، ودراسة (طاهر الحنان، ٢٠١٦)، ودراسة (شهيره فرج، ٢٠١٦)، ودراسة (أحمد شرابي، ٢٠١٨).
- تعرف آراء بعض الأساتذة والمتخصصين في التربية والمناهج وطرق التدريس نحو أبعاد الوعي الأثري الواجب تنميتها لدي طلاب المرحلة الثانوية من خلال مادة التاريخ.

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

- تكونت قائمة أبعاد الوعي الأثري في صورتها المبدئية من ثلاثة أبعاد رئيسية ويندرج أسفل كل بعد عدد من الأبعاد الفرعية.
- تم عرضها علي مجموعة من الخبراء والمحكمين التربويين من متخصصي المناهج وطرق التدريس، لإبداء الرأي فيها.

٣- إعداد البرنامج

أ- فلسفة البرنامج : يركز البرنامج الحالي علي تنمية الوعي الأثري من خلال التراث الثقافي العالمي وباستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب.

وبناء عليه فقد قامت فلسفة البرنامج علي عدد من المنطلقات الفكرية تتمثل في:

- الاتجاهات العالمية الحديثة والتي تؤكد علي أهمية التراث الثقافي العالمي وضرورة تنمية الوعي بالحفاظ عليه لدي الطلاب لكي يستطيعوا مسايرة الحاضر ومواجهة المستقبل وتحدياته لذا فيجب أن يكون المتعلم أكثر إيجابية في المواقف المختلفة، وأن تتكامل جميع الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية وتتفاعل فيما بينهما لتنمية قدرات الطالب.
- الاعتماد علي استراتيجيات الرحلات المعرفية، وذلك لما لها من أهمية لاعتمادها علي توظيف التكنولوجيا والبحث والاستقصاء في صفحات الويب.
- التركيز علي المبادئ الأخلاقية والقيم التي تدعو وتتادي بها منظمات حماية التراث العالمي ويرتضيها المجتمع الدولي ويعمل علي غرسها لدي المتعلمين.
- تنوع الأساليب التدريسية والأنشطة التعليمية المتضمنة بمحتوي البرنامج بحيث توفر بدائل متعددة ومختلفة تسعى لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- استخدام طرق واستراتيجيات تدريسية مختلفة تعمل علي تنمية قدرات الطالب علي التفكير.
- أهمية المرحلة الثانوية من عمر الطالب والتي تثبت فيها شخصية الطالب ويبني فيها مواقف ايجابية، كما ان هذه المرحلة يستطيع المتعلم فيها أن ينمي معلوماته عن الناس والبيئات المختلفة من حوله.
- العمل علي تحقيق مبدأ أن الطالب هو محور العملية التعليمية، فتصميم البرنامج من حيث المحتوى الدراسي واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية وتصميم الأنشطة اللازمة داخل حجرة الدراسة

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم علي التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثرى لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

وخارجها وتقديم الدروس المختلفة يناسب احتياجات وخصائص الطلاب ويزيد من فاعليتهم في الموقف التعليمي.

ب- الأسس التي يقوم عليها البرنامج: اعتمد البرنامج علي مجموعة من الأسس وهي :

- خصائص النمو العقلي لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- أهداف تدريس مادة التاريخ وحاجاتها إلي برامج موجهه تحقق أهدافها بشكل مقصود.
- حاجة منهج التاريخ بالمرحلة الثانوية للإثراء بتطبيقات وبرامج تكنولوجيا التعليم بشكل عام والرحلات المعرفية بشكل خاص.
- أهمية تنمية الوعي الأثرى لدي الطلاب وكيفية المحافظة علي الآثار من خلال مناهج التاريخ.
- الاتجاهات التربوية العالمية في مجال التدريس بشكل عام وتدريس التاريخ بشكل خاص؛ والتي تسعى لتطوير أساليب التعليم مما يسهم في تنمية مهارات التفكير العليا لدي الطلاب.
- أهمية توظيف التكنولوجيا في خلق بيئة تعليمية ذكية نشطه بما يتفق والاتجاهات التربوية الحديثة.
- الارتكاز علي عدد من الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت الرحلات المعرفية عبر الويب بشكل عام واستخدامات الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس التاريخ بشكل خاص.
- مراعاة احتياجات وخصائص طلاب المرحلة الثانوية حيث إن التعليم بالتجريب والممارسة أفضل السبل لتحقيق أهداف تدريس مادة التاريخ.
- الاعتماد علي قائمة ابعاد التراث الثقافي العالمي.

ج- إعداد مخطط عام للبرنامج :

تم إعداد تصور للبرنامج في منهج التاريخ للمرحلة الثانوية باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في ضوء قائمة التراث الثقافي العالمي كما سبق تحديدها حيث مر البرنامج بمجموعة من خطوات مترابطة ومتسلسلة، والتي تمثل عناصر الإطار العام للبرنامج وهي:

(١) تحديد الهدف العام.

(٢) تحديد المحتوى العلمي للبرنامج.

(٣) استراتيجيات التدريس المستخدمة.

(٤) الأنشطة التعليمية المتضمنة.

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم علي التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

٥) مصادر التعلم المستخدمة.

٦) تحديد أساليب التقويم.

٧) المخطط الزمني لتدريس البرنامج.

٤- ضبط الإطار العام للبرنامج :

بعد الأخذ في الإعتبار احتياجات واهتمامات الطلاب ومراعاة خصائصهم، وبعد الاطلاع علي طرق إعداد المنهج للمرحلة الثانوية، وبالاعتماد بشكل رئيس علي قائمتي التراث الثقافي العالمي والوعي الأثري وخطوات الرحلات المعرفية عبر الويب، تم عرض الإطار العام للبرنامج علي السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ لضبطه وإبداء رأيهم فيما يلي:

- أهمية الأهداف العامة للبرنامج.
- تحقيق موضوعات المحتوى لأهداف البرنامج.
- مناسبة عناصر المحتوى لطلاب المرحلة الثانوية.
- مناسبة استراتيجيات وطرق التدريس لموضوعات البرنامج.
- مناسبة مصادر التعلم للبرنامج.
- مناسبة أساليب التقويم لتحقيق أهداف البرنامج.

وجاءت الآراء بصلاحيّة الإطار العام للبرنامج ومناسبتة مع إبداء عدة ملاحظات شملت تعديل بعض الموضوعات، وأقتراح تعديل بعض أساليب التقويم، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء هذه الآراء والملاحظات، وبذلك أصبح الإطار العام للبرنامج في صورته النهائية.

٥- ضبط المحتوى العلمي :

تم عرض المحتوى العلمي للبرنامج علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التاريخ، وبعض المتخصصين في التاريخ؛ وذلك لإبداء رأيهم في:

- مدي ملاءمة المادة العلمية المقدمة لمستوي الطلاب واهتماماتهم.
- مدي دقة الصياغة اللغوية للمحتوي.
- مدي الصحة العلمية للمحتوي.
- مدي مناسبة الأهداف الإجرائية.

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم علي التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

- مدي مناسبة الوسائل والأنشطة.
 - مدي ملاءمة أساليب التقويم لأهداف البرنامج.
 - إضافة أو تعديل أو حذف عناصر من المحتوى العلمي المقدم.
- وقد أقر السادة المحكمون بصلاحيه المحتوى العلمي، وأخذ المحتوى العلمي للبرنامج الشكل النهائي له وأصبح جاهزاً للتطبيق علي عينة الدراسة.

٦- إعداد كراسة الأنشطة

أ- مكونات كراسة الأنشطة: نظراً لإعتماد البرنامج علي تفعيل دور الطلاب في الموقف التعليمي، وكذلك كثرة الأنشطة التي تتطلب كثير من أوراق العمل، لذا فضلت الباحثة إعداد كراسة تضم جميع الأنشطة الواردة بالبرنامج بنفس ترتيبها، حيث ضمت مجموعة الأنشطة التعليمية، إلي جانب المهام الموجودة في الرحلات المعرفية عبر الويب بنفس ترتيب موضوعات البرنامج، ولقد روعي في إعدادها النقاط التالية:

- أن تتضمن جميع الأنشطة الواردة بموضوعات البرنامج بنفس التسلسل.
 - توفير أماكن مناسبة للإجابات.
- ب- صلاحية كراسة الأنشطة: تم عرض كراسة الأنشطة علي مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم حول مدي :
- الدقة العلمية واللغوية لمحتوي كراسة الأنشطة.
 - مناسبة الأنشطة التعليمية لخصائص طلاب الصف الأول الثانوي.
 - ارتباط الأنشطة التعليمية بموضوعات التراث الثقافي العالمي والوعي الأثري الخاصة بالبرنامج الحالي.
 - وضوح أهداف وتعليمات كل نشاط.
- وقد أقر السادة المحكمون بصلاحيه كراسة الأنشطة لتصبح في الصورة النهائية لها.

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم علي التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

٧- إعداد دليل المعلم

أ- مكونات دليل المعلم:

قامت الباحثة بإعداد دليل البرنامج القائم علي التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب؛ لكي يسترشد به المعلم عند تدريس برنامج (حضارات الشرق القديم)، كما تم توضيح كيفية توظيف الرحلات المعرفية في تدريس التراث الثقافي العالمي وتدرسي موضوعات البرنامج. وقد اشتمل الدليل علي:

- مقدمة الدليل.
- أهداف الدليل.
- أهمية الدليل.
- توجيهات عامة للمعلم.
- نبذة عن الوعي الأثري والتراث الثقافي العالمي.
- نبذة عن الرحلات المعرفية عبر الويب.
- الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة.
- الهدف العام.
- الاهداف الإجرائية.
- محتوى البرنامج وتوزيع موضوعاته.
- مصادر التعلم.
- التقويم.
- المراجع العلمية.
- عرض تفصيلي لخطة السير في كل موضوع.

٨- إعداد دليل استخدام الموقع

تم إعداد دليل استخدام موقع www.zunal.com للاستفادة منه في اتباع الخطوات الصحيحة للرحلة المعرفية وكيفية اتمام المهمات علي الموقع.

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم علي التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

٩- إعداد أدوات التقييم

• اختبار الوعي الأثري لقياس الجانب المعرفي لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء ما تضمنه البرنامج الحالي من موضوعات حول التراث الثقافي العالمي التي تهدف إلي اكتساب الطلاب للمعارف والمفاهيم والحقائق والآراء والاتجاهات والسلوكيات لتنمية الوعي الأثري لديهم، تم بناء اختبار الوعي لقياس الجانب المعرفي لوعي الطلاب الأثري وقد اشتمل علي (٢٤) مفردة وتم تصحيحه بتخصيص درجة واحدة لكل مفردة.

• إعداد اختبار مواقف الوعي الأثري لقياس الجانب الوجداني والمهاري لطلاب الصف الأول الثانوي يهدف هذا الاختبار إلي التعرف علي مستوى الجانب الوجداني والمهاري للوعي الأثري لدي طلاب المرحلة الثانوية، وقد اشتمل علي (٢٤) موقف وتم تصحيحه بأن يحصل الطالب علي درجة واحدة في حالة اختيار البديل الصحيح الذي يعبر عن شعوره أو سلوكه الصحيح في الموقف وبذلك يكون مجموع درجات الاختبار (٢٤) درجة.

ثالثاً : الدراسة الميدانية

١- إجراءات التجربة الميدانية : تم اتباع الإجراءات التالية عند تطبيق أدوات البحث التجريبية :

أ- أهداف البحث الميداني :

استهدفت تجربة البحث قياس فاعلية برنامج في التاريخ قائم علي التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدي طلاب المرحلة الثانوية.

ب- اختيار مجموعة البحث :

تكونت مجموعة البحث من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة البطل الشهيد نقيب شرطة علي أحمد شوقي علي عبد الخالق" الثانوية بنات بالمعادي التابعة لإدارة المعادي التعليمية بمحافظة القاهرة، للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.

ج- التصميم التجريبي للبحث :

تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة، حيث يتم تطبيق أدوات التقييم (اختبار الوعي الأثري - اختبار مواقف الوعي الأثري) قبلياً، ثم إجراء المعالجة التجريبية لمجموعة البحث (دراسة

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

برنامج حضارات الشرق القديم) للصف الأول الثانوي، التي اشتمل عليها البرنامج القائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية، ثم تطبيق أدوات التقويم بعدياً.

د- الخطة الزمنية للتجريب على مجموعة البحث :

تم تحديد الخطة الزمنية لتجربة البحث على النحو التالي:

جدول (12)

الخطة الزمنية لتجربة البحث

عدد الساعات	الموضوع
٤	الموضوع الأول: حضارة الصين القديمة
٤	الموضوع الثاني: حضارة بلاد فارس القديمة
٣	الموضوع الثالث: حضارة الانباط
١١	المجموع

هـ- تطبيق أدوات البحث :

(١) التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق أدواتي التقويم (اختبار الوعي الأثري- اختبار مواقف الوعي الأثري) قبل دراسة البرنامج القائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية، بهدف التعرف على درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي ومقارنتها بدرجاتهم في التطبيق البعدي لأدوات البحث، وذلك على النحو التالي:

- تم توزيع اختبار الوعي الأثري على مجموعة البحث المكونة من (٣٠) طالبة في يوم الأحد (٢٠٢٢/٥/٨) من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢ م)، وتم شرح التعليمات الخاصة بملاً البيانات الخاصة بكل طالبة، وطريقة الإجابة على الاختبار.
- في اليوم التالي الإثنين (٢٠٢٢/٥/٩) تم توزيع اختبار مواقف الوعي الأثري على نفس مجموعة البحث المكونة من (٣٠) طالبة وتم شرح التعليمات الخاصة بطريقة الإجابة على الاختبار.

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

(٢) تدريس البرنامج :

بعد الانتهاء من تطبيق اختبار الوعي الأثري واختبار مواقف الوعي الأثري، قامت الباحثة بتدريس البرنامج لطالبات الصف الأول الثانوي في فترة استغرقت (١١) جلسة كل جلسة مدتها ساعة كاملة لمدة ثلاثة أسابيع (بمعدل ساعة في الجلسة يومياً)، في الفترة من (٢٠٢٢/٥/١٠) حتى (٢٠٢٢/٥/٢٤)، هذا بخلاف الوقت المخصص لعقد لقاءات مع مجموعة البحث، وكذلك لتطبيق أداتي التقويم قبلياً وبعدياً، حيث تم اتباع الإجراءات التالية :

- عقد مجموعة من اللقاءات مع مجموعة البحث قبل تدريس البرنامج بهدف شرح آلية البرنامج وأهدافه وكيفية استخدامه، بالإضافة لتوضيح كيفية استخدام الرحلات المعرفية وربطها بمحتويات البرنامج وكيفية الدخول علي الموقع الخاص بالرحلات المعرفية.
- استخدمت الباحثة موقع www.zunal.com في تصميم الرحلة المعرفية الخاصة بأنشطة الثلاثة موضوعات المتضمنة بالبرنامج المقترح، وقد أخبرت الطالبات بالرابط الخاص بالرحلة المعرفية حتي يتمكن من الدخول عليها وتنفيذ الخطوات المتضمنة بها.
- تقسيم مجموعة البحث إلي مجموعات عمل متعاونة مكونة من (٤:٣) أفراد، تتعاون فيما بينها في تنفيذ الأنشطة، وتختار كل مجموعة منسقا ينوب عن أفرادها في تسليم ماتوصلت إليه المجموعة من إجابات عن الأنشطة المراد إنجازها.
- تم توضيح كيفية الدخول للموقع وتنفيذ المهام المرتبطة بالرحلات المعرفية.
- التمهيد لدروس الوحدة من خلال لفت انتباه الطالبات نحو موضوع الدرس من خلال مجموعة من المداخل التي تنشط عمليتي الاستيعاب والفهم.
- ملاحظة أداء الطالبات وتدوين النقاط الهامة لعمل تغذية راجعة لهن.
- توجيه الطالبات لأداء المهام والأنشطة المتعلقة بموضوع كل درس باستخدام الرابط الخاص بالرحلة المعرفية وإرشادهن عند طلب المساعدة أو عند الضرورة.
- تشجيع الطالبات علي مزيد من التفاعل والتعاون بين أفراد المجموعة الواحدة لإنجاز الأنشطة المكلفن بها وتدعيم المهارات المطلوبة.
- مناقشة استنتاجات الطالبات ، والإجابة علي استفسارتهن وتقديم الدعم المناسب.

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

■ تقييم أداء الطالبات علي الأنشطة من خلال المناقشة المفتوحة، وتقويم أدائهن من خلال اتمام بعض أسئلة التقويم بالبرنامج.

٣) إعادة تطبيق أدوات البحث:

تم تطبيق أداتي التقويم (اختبار الوعي الأثري- اختبار مواقف الوعي الأثري) بعد تدريس محتوى البرنامج علي مجموعة البحث، بهدف التعرف علي درجات الطالبات في التطبيق البعدي ومقارنتها بدرجاتهن في التطبيق القبلي لأدوات البحث، وذلك علي النحو التالي:

■ تم توزيع اختبار الوعي الأثري علي مجموعة البحث المكونة من (٣٠) طالبة في يوم الأربعاء (٢٥/٥/٢٠٢٢ م) من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٢ م)، وتم شرح التعليمات الخاصة بالاختبار وزمن الاختبار.

■ في اليوم التالي الخميس (٢٦/٥/٢٠٢٢ م) تم توزيع اختبار مواقف الوعي الأثري علي نفس مجموعة البحث المكونة من (٣٠) طالبة وتم شرح التعليمات الخاصة بطريقة الإجابة علي الاختبار. تم تصحيح أوراق إجابات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي الأثري، ومقياس الوعي الأثري، ورصد الدرجات وإجراء المعالجة الإحصائية من خلال برنامج (SPSS) وتحليلها وتفسيرها.

رابعاً: نتائج البحث وتفسيرها

أشارت النتائج إلي فاعلية البرنامج في التاريخ القائم علي التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدي طلاب المرحلة الثانوية ويتفق ذلك مع دراسة كل من (فاطمة عبد الفتاح أحمد: ٢٠١٣) التي أثبتت فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التحصيل وتنمية مهارات البحث التاريخي لدي طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة (مي كمال موسى دياب: ٢٠١٦) توصلت إلي تأثير استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدي طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة (خضير عباس جري: ٢٠١٨) أثبتت تأثير الرحلات المعرفية Web Quest في جودة التحصيل كلية التربية الأساسية بمادة طرائق تدريس التاريخ وتنمية وعيهم بتقنية المعلومات، ودراسة (إيناس أحمد ابو المعاطي إبراهيم: ٢٠١٩) التي توصلت إلي فاعلية برنامج مقترح قائم علي الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية بعض مهارات التفكير المنطومي في مادة

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدارس النيل المصرية ببورسعيد، ودراسة (منصور أحمد عبد المنعم، لبني نبيل عبد الحفيظ، نرمين عادل عبد العليم: ٢٠١٩) أثبتت تأثير استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات البحث والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. كما تتفق نتائج البحث مع ما أكده (متولي صابر خلاف معبد: ٢٠١٩) عن دور الرحلات المعرفية عبر الويب "الفردية/التعاونية" في تنمية الكفاءات التدريسية والرضا عن بيئة التعلم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بجامعة السويس، فباستخدام الرحلات المعرفية وأثراء مادة التاريخ بموضوعات التراث العالمي يمكن تنمية الوعي الأثري لدى الطلاب وهو ما حاول البحث الحالي تناوله، وترجع نتائج البحث إلي:

- تضمين البرنامج لموضوعات التراث الثقافي العالمي، والمخاطر التي تواجهه، والمنظمات الدولية المعنية بالمحافظة عليه أدى إلي زيادة دافعية الطلاب ورغبتهم في دراسة مثل هذه الموضوعات المشوقة التي تربطهم بالواقع الحياتي وتساعدهم في رفع الوعي الأثري لديهم وأكتساب مهارات التعامل مع التراث والآثار، وهو ما أظهره الطلاب من خلال تعليقاتهم علي البرنامج.
- دراسة موضوعات التراث الثقافي العالمي تعمل علي تنمية الجانب السلوكي والوجداني للطالب؛ فهي تعمل علي نشر مبادئ السلام المحلي والعالمي والإيمان بالتنوع الثقافي والتسامح واحترام الآخر مما شجع الطلاب وزاد من دافعيتهم نحو دراستها ومعرفة المزيد عنها.
- طبيعة تنظيم محتوى البرنامج وتحليل أجزائه والتي تمكن الطلاب من إدراك الأفكار الرئيسية والتفصيلية والمعاني والمفاهيم الملموسة والمجردة مما يؤدي لزيادة الفهم وتعمقه.
- الأساليب التدريسية المستخدمة في توجيه الطلاب نحو أداء مهام وأنشطة التعلم والتي تعتمد علي مدخل التقصي والبحث يساعد الطلاب علي الحصول علي معلومات مختلفة واستنتاج حلول عن كيفية صون التراث الثقافي العالمي وحمايته.
- أدى تنوع الأنشطة وتعددتها إلي تدعيم المشاركة الفعالة لكل فرد في مجموعة البحث وأشعرهم بأهميتهم ودورهم في الحصول علي المعلومات، كذلك استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب أثناء التدريس جعلت الموقف التعليمي بعيداً عن الجفاف والملل الأمر الذي ساعد في تحسين ميولهم نحو المادة وزاد من اهتمامهم واستمتاعهم بدراستها.

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

- استخدام استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب فى تدريس البرنامج يعد بمثابة طريقة جديدة لم يألفها الطلاب من قبل وتتفق مع الاتجاهات الحديثة لدمج التكنولوجيا فى العملية التعليمية، كما أن الرحلة المعرفية جعلت استخدامهم للإنترنت عملية هادفة تحقق الاستغلال الأمثل للوقت، وأيضاً عملت على زيادة دافعية الطلاب لعملية التعلم وبنائهم لمعرفتهم بأنفسهم من خلال التعلم الذاتي والعمل التشاركي بما يحقق فهما أعمق لموضوعات البرنامج.
- إعتاد البرنامج علي مجموعة من الأنشطة المقدمة عبر الرحلات المعرفية وربطها بالعديد من الروابط البحثية والمواقع ومصادر المعلومات ساعد على إنجاز الطلاب للمهام وتنمية قدراتهم على تحليل الأفكار وتنظيمها وترسيخها فى أذهانهم.
- تعمل استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب على توجيه الطلاب الى الاستقصاء الموجه والمباشر أثناء بحثهم عن إجابات للمهام المكلفين بها، بالإضافة إلى أن عملهم الجماعى أدى إلى تبادل الآراء والأفكار فيما بينهم والحصول على خبرات تعليمية جديدة ، وحقق الدور النشط للطلاب.
- تتيح مصادر التعلم المتضمنه في أنشطة الرحلات المعرفية عبر الويب والتمثلة في الروابط الإلكترونية والفيديوهات التعليمية للطلاب القدرة علي التحكم الذاتي في تسلسل العروض والعودة لمراجعة أي جزء به وتصفح محتوياته حتي إتقان مستويات الفهم اللازمة.
- المناقشة الإثرائية للمهام والأنشطة والتغذية الراجعة أدى إلي تحسين قدرة الطلاب على تنظيم أفكارهم وزيادة حب الاستطلاع.

خامساً: توصيات البحث

استناداً إلي النتائج التي توصل إليها البحث توصي الباحثة بما يلي:

توصيات متعلقة بمنهج التاريخ :

- تضمين محتوى مناهج التاريخ بموضوعات التراث العالمي والوعي الأثري بكل المراحل التعليمية حسب مستويات ومتطلبات كل مرحلة دراسية.
- تطوير مناهج التاريخ ودمج الأنشطة التعليمية الاستكشافية بالمناهج وربطها بالمحتوي الدراسي وأهداف تعلم مادة التاريخ.

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

توصيات متعلقة باستراتيجيات التدريس :

- ضرورة التركيز علي استراتيجيات تعلم عبر الإنترنت حيث تسهم بشكل فعال في تنمية الدافعية للانجاز الدراسي.
- استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية في تدريس مادة التاريخ لأهميتها في تحقيق نتائج تعليمية وزيادة التحصيل لدي الطلاب.

توصيات متعلقة بالطلاب :

- توفير الإمكانيات التقنية التي تساعد في تطبيق استراتيجية الرحلات المعرفية مثل توفير أجهزة الحاسب الآلي، وتوصيلات شبكات الإنترنت لمعامل التكنولوجيا في المدرسة.
- تدريب الطلاب علي كيفية المحافظة علي الآثار من خلال إقامة ندوات تثقيفية داخل المدرسة.
- دعم مكتبات المدرسة بكتب وتقارير وأبحاث علمية عن أهمية الآثار وكيفية التعامل معها بحيث تكون متوفرة للطلاب في أي وقت للإطلاع أو للبحث.
- تنظيم إدارة المدرسة للقيام برحلات مدرسية خلال العام الدراسي للمناطق التاريخية والمتاحف وإرشاد الطلاب بالمعلومات عن الآثار خلال الزيارة.

توصيات خاصة بالمعلم :

- ضرورة توظيف استراتيجيات التعلم الإلكتروني وتأهيل المعلمين قبل وأثناء الخدمة علي توظيفها في تدريس التاريخ.
- ضرورة اهتمام المعلمين بتدريس التراث العالمي والوعي الأثري للربط بين المعلومات والحياة العملية والذي بدوره سيعود بالنفع علي الطلاب.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين بالمدارس علي كيفية إثراء المنهج بالموضوعات التي تساعد علي رفع وعي الطلاب الأثري والمحافظة علي المواقع الأثرية.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين بالمدارس علي استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة ومواكبة التقدم العلمي في التدريس.

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم علي التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

سادساً: بحوث مقترحة

في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث، وبما تم تقديمه من توصيات، تقترح الباحثة مجموعة من البحوث المستقبلية، هي كالتالي:

- فاعلية برنامج قائم علي التراث العالمي لتنمية مفاهيم التنوع الثقافي والمساواة لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس التاريخ لتنمية مهارات البحث لدي طلاب المرحلة الثانوية.
- أثر استخدام الأنشطة الإثرائية في تدريس التاريخ لتنمية الوعي الأثري لدي الطلاب ذوي صعوبات التعلم.
- فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ لتنمية استخدام الرحلات المعرفية في تدريس التاريخ.
- فاعلية برنامج في التاريخ قائم علي التراث العالمي لتنمية الهوية والانتماء لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية.

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثرى لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

المراجع

- ١- أحمد حسن التابعى جمعه (٢٠١٢): فاعلية المتاحف الإلكترونية فى الدراسات الإجتماعية فى تنمية الوعي الأثرى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية، كلية التربية، جامعه عين شمس، العدد ٣٨.
- ٢- أحمد رجب محمد شرابي (٢٠١٨): استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين خرائط العقل والمتشابهات لتنمية الوعي الأثرى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم المناهج، جامعة عين شمس.
- ٣- أسامة عبد العظيم عبد الهادي صالح (٢٠١٧): التأثيرات الأيكولوجية للسد العالي على التراث الثقافي المادي بالنوبة في مصر والسودان بإستخدام تقنيات الأستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات الافريقية، جامعه القاهرة.
- ٤- أسماء طه سيد حافظ (٢٠٢٠): أثر استخدام استراتيجية الفصل المقلوب فى تدريس التاريخ على تنمية الوعي الأثرى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية مج١٧، ٩٦ع، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- ٥- أمينة منور محمد أحمد عبدالله (٢٠١٨): إدارة التراث الثقافي فى السودان: حالة دراسة جزيرة سواكن، مجلة الدراسات العليا، كلية الدراسات العليا ، جامعة النيلين، مجلد ١٢، العدد ٤٥.
- ٦- إيف جيرو (٢٠١٧): سياسات التراث المعتمدة لليونسكو: من الاهتمام بالتراث الطبيعي والثقافي إلى إدارة التراث المقدس عالميا، مركز الدراسات الإسلامية بالقيروان، جامعة الزيتونة.
- ٧- أيمن عبد القادر عيسى (٢٠١٢): التربية من أجل المحافظة على التراث العالمي فى المدرسة الثانوية دراسة مقارنة بين مصر وإيطاليا وفنلندا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم أصول التربية، جامعة عين شمس.
- ٨- إيناس أحمد ابو المعاطي إبراهيم (٢٠١٩): أثر استخدام برنامج مقترح قائم على الرحلات المعرفية عبر الويب فى تنمية بعض مهارات التفكير المنظومي فى مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدارس النيل المصرية ببورسعيد، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، العدد ٢٥.

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

- ٩- حسن فاروق أحمد أحمد الشاذلى (٢٠١٣): فاعلية برنامج مقترح قائم على أساليب التعلم فى تنمية مهارات التفكير والوعي الأثري والتاريخى لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٠- حمدي أحمد محمود حامد (٢٠١٥): إستخدام إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست فى مادة الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٧٤.
- ١١- خضير عباس جري (٢٠١٨): أثر الرحلات المعرفية Web Quest فى جودة التحصيل طلبية كلية التربية الأساسية بمادة طرائق تدريس التاريخ وتنمية وعيهم بتقنية المعلومات، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع ١٩٤، كلية الإمارات للعلوم التربوية.
- ١٢- رجب قياتي حسين عبد الهادي (٢٠١٥): المسؤولية الدولية عن الإضرار بالتراث الثقافي والطبيعي في ضوء قواعد القانون الدولي وقرارات وتوصيات المنظمات الدولية ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الحقوق، جامعه حلوان.
- ١٣- ريهام رفعت محمد حسن المليجي (٢٠٢٠): فاعلية استخدام الجولات الافتراضية لتنمية الوعي الأثري وتدعيم قيم الانتماء الوطني لدي طفل الروضة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية ١٤٤، جامعة أسيوط- كلية التربية للطفولة المبكرة.
- ١٤- شهيرة مطاوع محمد فرج (٢٠١٦): وحدة إلكترونية مقترحة في تدريس التاريخ لتنمية الوعي الأثري وبعض مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة طنطا.
- ١٥- صلاح عبد السميع عبد الرازق (٢٠٢١): فاعلية برنامج يقوم علي الجولات الافتراضية للأماكن والمتاحف التاريخية لتنمية الوعي الأثري والفهم التاريخي لدي طلاب كلية التربية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ١٣٤ ديسمبر.
- ١٦- طاهر محمود محمد محمد الحنان (٢٠١٦): أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب لتدريس التاريخ فى تنمية بعض مهارات التعلم المنظم ذاتيا والوعي الأثري لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعه عين شمس، العدد ٧٩ .

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثرى لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

١٧- فاطمة عبد الفتاح أحمد (٢٠١٣): أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التحصيل وتنمية مهارات البحث التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الأزهر.

١٨- ليث محمد بهجات العبد اللات (٢٠١٧): أثر استخدام الرحلات المعرفية في تحسين مهارات الكتابة الأكاديمية في مادة الحاسوب لدى طلاب الصف التاسع في مديرية تربية وتعليم السلط، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن .

١٩- ماري مكرم أديب بخيت (٢٠١٨): دراسة المخاطر البيئية التي تواجه مواقع التراث العالمي في مصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية السياحة والفنادق ، جامعه حلوان .

٢٠- متولي صابر خلاف معبد (٢٠١٩): فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب "الفردية/التعاونية" في تنمية الكفاءات التدريسية والرضا عن بيئة التعلم الإلكتروني لدى الطلاب المعلمين بجامعة السويس، مجلة كلية التربية مج ٣٥، ع ٣، كلية تربية جامعة أسيوط.

٢١- منال بوكورو (٢٠١٨): دور النظام القانوني الدولي في حماية وتعزيز التنمية المستدامة للتراث الثقافي العالمي، مجلة جيل حقوق الانسان، العدد ٣٥، مركز جيل البحث العلمي.

٢٢- منصور أحمد عبد المنعم، لبنى نبيل عبد الحفيظ، نرmin عادل عبد العليم (٢٠١٩): أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في الدراسات الإجتماعية لتنمية بعض مهارات البحث والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، مجلد ٣٠، العدد ١٢٠، كلية التربية جامعة بنها.

٢٣- مي كمال موسى دياب (٢٠١٦): أثر استخدام استراتيجيات الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية ع ٧٦.

٢٤- هالة صلاح الحديثي (٢٠١٠): دور الجامعات في حماية التراث الثقافي غير المادي، المؤتمر العربي الثالث، الجامعات العربية: التحديات والآفاق، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، شرم الشيخ.

٢٥- هبة الله حلمي عبد الفتاح (٢٠١٦): فاعلية برنامج إثرائي في التاريخ لفهم بعض تشريعات القانون الإنساني للتمييز بين الحقوق والواجبات العامة وتنمية الميل نحو حب الوطن لدى تلاميذ المرحلة

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثرى لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

الإعدادية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٨٥.

٢٦- هند بنت علي الراشد (٢٠١٥): فاعلية تدريس مقرر الحاسب الآلي باستخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الأول الثانوي، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

٢٧- وحيد حامد عبد الرشيد، محمود محمد عبد الكريم (٢٠١٧): أثر استخدام استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest strategy) علي اكتساب المفاهيم النحوية وتطبيقها واستبقائها وتنمية فعالية الذات لدي طلاب المرحلة الثانوية، كلية التربية المجلة التربوية، العدد الخمسون، أكتوبر.

٢٨- وليد خالد ارشيد العازمي (٢٠١٨): درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية لمهارات إستراتيجية الرحلات المعرفية للمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

٢٩- ياسر هاشم عماد الهياجي (٢٠١٦): دور المنظمات الدولية والاقليمية في حماية التراث الثقافي وإدارته وتعزيزه، مجلة ادوماتو، العدد ٣٤.

٣٠- _____ (٢٠١٧): اتجاهات طلبة جامعة الملك سعود نحو الوعي بأهميه التراث، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعه الزرقاء، مجلد ١٧، العدد ٢.

٣١- ياسمين صبري محمود حجازي (٢٠١١): إدارة ومراقبة ترشيحات قوائم التراث العالمي الثقافي نحو مدخل متكامل لتفعيل ضوابط إتفاقية اليونسكو لعام ١٩٧٢ في مصر، رسالة دكتوراه، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

٣٢- يحيى حسن محمد حسن (٢٠١٨): تقييم سياسات إدارة مواقع التراث العالمي الثقافي للقاهرة التاريخية (مصر) والرباط (المغرب)، دراسة ميدانية مقارنة في الأنثولوجيا الثقافية، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات الافريقية، جامعه القاهرة.

"فاعلية برنامج في التاريخ قائم علي التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثرى لدى طلاب المرحلة الثانوية" أ.غادة فتحى فهمى إبراهيم

- 33- Alan Iew, C. Michael Hall and Dallen, J. Timothy (2008): World Geography of Travel and Tourism, a Regional Approach. <http://elsevier.com>
- 34- Dodge, B. (1997): Some Thoughts about Web Quest, Available at: http://webquest.org/sdsu/about_web_questions.html
- 35- Hao Zhang, Taeyoung Cho, Huanjiong Wang and Quansheng Ge (2018): The Influence of cross-Cultural Awareness and Tourist Experience on Authenticity, Touristy Satisfaction and Acculturation in World cultural Heritage Sites of Korea, Sustainability www.mdpi.com/journal/sustainability
- 36- Sandu, I.C.A and Sandu, I. (2013): New Interdisciplinary Aspects on Science for Conservation of Cultural Heritage –I, Egyptian Journal of Archaeological and Restoration Studies "EJARS", Volume 3, Issue 1 www.ejars.sohag-univ.edu.eg